وفتيان من اليمن وكان قاضي مصر سمع من عقيل بن خالد كذلك ذكره البخاري
حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان قال سمعت ابن زرعة يقول
كان مفضل بن فضالة قاضيا عليا وكان مجاب الدعوة وكان مع ضعفه طويل
القيام وحدثني من اثق به انه دعا الله عز وجل ان يذهب عنه الامل فذهب
عنه فلم يصبر عليه فدعا الله ان يرده عليه ⊙ عبد الله بن وهب
مولى لقريش حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال دخل ابن وهب الحمام فسمع
قارئا يقرا واذ يتحاجون في النار فسقط مغشيا عليه
فغسلت عنه النورة وهو لا يعقل ⊙ وحدثنا خالد بن خداش قال
قرئ على عبد الله بن وهب كتاب اهوال يوم القيامة فخر مغشيا عليه
فلا يتكلم بكلمة حتى مات بعد ذلك بايام وذلك بمصر سنة سبع وتسعين
ومائة اسند ابن وهب عن الايمة كالثوري ومالك وشعبة ⊙ ⊙
ابو يعقوب بن يوسف بن يحيى البويطي ⊙
حدثنا ابو الوليد بن ابي الجارود قال كان ابو يعقوب جاري فما
كنت انتبه ساعة من الليل الا سمعته يقرا او يصلي قال الربيع كان ابو يعقوب
ابدا يحرك شفتيه بذكر الله عز وجل او نحو ما قال ⊙ عن الربيع بن سليمان
قال رايت البويطي على بغل وفي عنقه غل وفي رجليه قيد وبين الغل
والقيد سلسلة حديد فيها طوبة وزنها اربعين رطلا وهو يقول
والله لاموتن في حديدي هذا حتى ياتي من بعدي قوم يعلمون انه مات
في هذا الشان قوم في حديدهم ولان ادخلت عليه صدقته يعني الواثق
اسند البويطي عن عبد الله بن وهب والشافعي وغيرهما وكان قد جمع بين
الفقه والتقوى والمحن فلم يجب قيل حمل البويطي من مصر ايام الفتنة
والمحنة بالقران الى العراق فارادوه على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد
وقيد واقام مسجونا الى ان توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنين
وثلاثين ومائتين وقال غيره سنة احدى وثلاثين ومائتين رضي الله عنه
ذو النون بن ابراهيم ابو الفيض ⊙ اصله من النوبة وكان
من

من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها اخميم فنزل مصر ويقال اسمه
الفيض ويقال ثوبان وذا النون لقب وكان ابوه ابراهيم مولى لاسحق بن محمد
الانصاري وكان له اربع بنين ذو النون وذو الكفل وعبد البارك
والهميسع وحدثنا محمد بن داود الرقي عن ابي الجلاء انه قال
لقيت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل اربعة احدهم ذو النون لو رايت
ذا النون على ساحل البحر فلما جن عليه الليل خرج فنظر الى السماء
والماء فقال سبحان الله ما اعظم شانكما بل شان خالقكما اعظم منكما
ومن شانكما فلما تهور الليل لم يزل ينشد هذه الابيات الى ان
طلع الصبح ⊙ اطلبوا لانفسكم مثل ما طلبت انا ⊙
قد وجدت لي سكنا ليس في هواه عنا ⊙
ان بعدت قربني او قربت منه دنا ⊙ عن يوسف بن الحسين قال
سمعت ذا النون يقول بصحبة الصالحين تطيب الحياة والخير مجموع في
القرين الصالح ان نسيت ذكرك وان ذكرت اعانك ⊙ وعنه انه
قال حضرت ذا النون في المجلس وقد دخل له الجوار بطعام
فتقلم ذا النون وتركه فقيل له ان اخاك جا به اليك فقال انه من
عند ظالم ⊙ قال وسمعت رجلا سال ذا النون فقال رحمك الله ما الذي
انصب العباد واضناهم فقال له ذكر المقام وقلة الزاد وخوف الحساب
ولم لا تذوب ابدان العباد العمال وتذهل عقولهم والعرض على الله
امامهم وقراءة كتابهم بين ايديهم والملائكة وقوف بين يدي الجبار
ينتظرون امره في الاخيار والاشرار ثم قال مثلوا هذا في انفسهم
واجعلوه نصب اعينهم ⊙ قال وسمعت رجلا سال ذا النون متى تصح عزلة
الخلق فقال اذا قويت على عزلة النفس فقلت له في وقت مفارقتي
له من اجالس فقال عليك بصحبة من يذكرك الله عز وجل رؤيته وتقع هيبته
على باطنك ويزيدك في عملك منطقه ويزهدك في الدنيا عمله ولا تعصي الله
ما دمت في قربه يعظك بلسان فعله ولا يعظك بلسان قوله

Copyright King Saud University